

تفسير لجنة تفسيرات المعايير الدولية للتقرير المالي "IFRIC" 20 تكاليف إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج من منجم سطحي

المراجع

- "إطار مفاهيم التقرير المالي"
- معيار المحاسبة الدولي 1 "عرض القوائم المالية"
- معيار المحاسبة الدولي 2 "المخزون"
- معيار المحاسبة الدولي 16 "العقارات والآلات والمعدات"
- معيار المحاسبة الدولي 38 "الأصول غير الملموسة"

الخلفية

- 1 في عمليات التعدين السطحي، قد تجد المنشآت أنه من الضروري إزالة فضلات حفر المنجم ("الطبقة الصخرية أو الترابية") للوصول إلى طبقات المعدن الخام. ويُعرف هذا النشاط لإزالة فضلات الحفر بأنه "إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية".
- 2 يتم عادة خلال مرحلة تطوير المنجم (قبل بداية الإنتاج)، رسملة تكاليف إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية باعتبارها جزءاً من التكلفة القابلة للاستهلاك لبناء، وتطوير وتشبيد المنجم. ويتم استهلاك أو استنفاد تلك التكاليف المرسملة على أساس منتظم، عادةً باستخدام طريقة وحدات الإنتاج، بمجرد بداية الإنتاج.
- 3 قد تستمر منشأة تعدين في رفع الطبقة الصخرية أو الترابية وتكبد تكاليف لإزالة الطبقة الصخرية أو الترابية خلال مرحلة الإنتاج من المنجم.
- 4 ليس من الضروري، عند إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج، أن تكون المواد التي يتم إزالتها فضلات حفر بنسبة 100%؛ ففي أغلب الأحيان ستكون مزيجاً من المعدن الخام وفضلات الحفر. ويمكن أن تتراوح نسبة المعدن الخام إلى فضلات الحفر من رتبة متدنية غير ذات جدوى اقتصادية إلى رتبة عالية مربحة. وقد ينتج عن إزالة مواد ذات نسبة متدنية من المعدن الخام إلى فضلات الحفر بعض المواد الصالحة للاستخدام، التي يمكن استخدامها لإنتاج المخزون. وقد تؤدي هذه الإزالة -أيضاً- إلى الوصول إلى طبقات أعمق من المواد التي تحتوي على نسبة أعلى من المعدن الخام إلى فضلات الحفر. ومن ثم يعود على المنشأة منفعات من نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية: المعدن الخام الصالح للاستخدام الذي يمكن استخدامه لإنتاج المخزون وتحسين لفرص الوصول إلى كميات إضافية من المواد التي سيتم تعدينها في فترات مستقبلية.
- 5 يأخذ هذا التفسير في الحسبان توقيت وكيفية المحاسبة -بشكل منفصل- عن تلك المنفعتين الناشئتين عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية، وكذلك كيفية قياس تلك المنفعتين -بشكل أولي- ولاحقاً.

النطاق

- 6 ينطبق هذا التفسير على تكاليف إزالة فضلات الحفر التي يتم تكبدها في نشاط التعدين السطحي خلال مرحلة الإنتاج من المنجم (تكاليف إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج).

الإشكالات

- 7 يتناول هذا التفسير الإشكالات التالية:
- (أ) إثبات تكاليف إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج على أنها أصل.
- (ب) القياس الأولي للأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية.
- (ج) القياس اللاحق للأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية.

الإجماع

إثبات تكاليف إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج على أنها أصل

- 8 يجب على المنشأة المحاسبة عن تكاليف نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية وفقاً لمبادئ معيار المحاسبة الدولي 2 "المخزون"، وذلك بقدر المنفعة التي تتحقق من نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في شكل مخزون يتم إنتاجه. ويجب على المنشأة إثبات هذه التكاليف على أنها أصل غير متداول، بقدر المنفعة التي تُعد تحسيناً لفرص الوصول إلى المعدن الخام، في حال تم استيفاء الضوابط الواردة في الفقرة 9 أدناه. ويشير هذا التفسير إلى الأصل غير المتداول على أنه "الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية".
- 9 يجب على المنشأة إثبات الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية إذا، فقط إذا، تم استيفاء كل ما يلي:
- (أ) من المحتمل أن تتدفق إلى المنشأة المنفعة الاقتصادية المستقبلية (تحسين لفرص الوصول إلى كتلة المعدن الخام) المرتبطة بنشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية.
- (ب) تستطيع المنشأة تحديد المكون لكتلة المعدن الخام التي قد تم تحسين فرص الوصول إليها.
- (ج) يمكن -بطريقة يمكن الاعتماد عليها - قياس التكاليف المتعلقة بنشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية والمرتبطة بذلك المكون.
- 10 يجب المحاسبة عن الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية على أنه تحسين إضافي في أصل قائم. وبعبارة أخرى، ستتم المحاسبة عن الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية على أنه جزء من أصل قائم.
- 11 يكون تصنيف الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية على أنه أصل ملموس أو أصل غير ملموس هو نفسه كما للأصل القائم. وبعبارة أخرى، فإن طبيعة هذا الأصل القائم هي التي ستحدد ما إذا كان يجب على المنشأة أن تصنف الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية على أنه أصل ملموس أو أصل غير ملموس.

القياس الأولي للأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية

- 12 يجب على المنشأة -بشكل أولي - قياس الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية بالتكلفة، بكونها مجموع التكاليف المتكبدة -بشكل مباشر - لأداء نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية بالتكلفة والذي يحسن من فرص الوصول إلى المكون المحدد للمعدن الخام، زائداً حصة من التكاليف الإضافية التي تعزى له -بشكل مباشر. قد تحدث بعض العمليات العرضية في نفس وقت نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج، ولكنها ليست ضرورية لاستمرار نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج كما هو مخطط له. ولا يجوز إدراج التكاليف المرتبطة بهذه العمليات العرضية ضمن تكلفة الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية.

- 13 عندما لا يمكن تحديد -بشكل منفصل - تكلفة الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية وتكلفة المخزون الذي تم إنتاجه، فإن يجب على المنشأة تخصيص تكاليف إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج بين كل من المخزون الذي تم إنتاجه والأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية باستخدام أساس للتخصيص يستند إلى مقياس ملائم للإنتاج. وهذا المقياس للإنتاج يجب احتسابه للمكون المحدد لكتلة المعدن الخام، ويجب استخدامه كمؤشر مرجعي لتحديد قدر المنفعة المستقبلية الناشئة عن النشاط الإضافي. ومن أمثلة مثل هذه المقاييس:
- (أ) تكلفة المخزون المنتج بالنسبة إلى التكلفة المتوقعة.
- (ب) حجم فضلات الحفر المستخرجة بالنسبة إلى الحجم المتوقع، وذلك لحجم معين من إنتاج المعدن الخام.
- (ج) المحتوى المعدني للمعدن الخام المستخرج بالنسبة إلى المحتوى المعدني المتوقع استخراجها، وذلك لكمية معينة من المعدن الخام المنتج.

القياس اللاحق للأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية

- 14 بعد الإثبات الأولي، يجب تسجيل الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية إما بتكلفته أو بمبلغه المعاد تقويمه مطروحاً منه الاستهلاك أو الاستنفاد وخسائر الهبوط، بنفس الطريقة المستخدمة للأصل القائم الذي يُعد جزءاً منه.
- 15 يجب استهلاك أو استنفاد الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية على أساس منتظم، على مدى العمر الإنتاجي المتوقع للمكون المحدد لكتلة المعدن الخام التي يصبح من الممكن الوصول إليها كنتيجة لنشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية. ويجب تطبيق طريقة وحدات الإنتاج ما لم تكن هناك طريقة أخرى أكثر مناسبة.
- 16 سيختلف العمر الإنتاجي المتوقع للمكون المحدد لكتلة المعدن الخام، والذي يستخدم عند استهلاك أو استنفاد الأصل الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية، عن العمر الإنتاجي المتوقع الذي يستخدم عند استهلاك أو إطفاء المنجم نفسه والأصول المرتبطة بعمر المنجم. ويُستثنى من ذلك تلك الحالات المحدودة التي فيها يحقق نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية تحسناً لفرص الوصول إلى مجمل كتلة المعدن الخام المتبقية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يحدث هذا قرب نهاية العمر الإنتاجي للمنجم عندما يمثل المكون المحدد الجزء الأخير من كتلة المعدن الخام التي يتم استخراجها.

الملحق أ تاريخ النفاذ والتحول

يُعد هذا الملحق جزءاً لا يتجزأ من هذا التفسير وله نفس صلاحية الأجزاء الأخرى من التفسير.

- 1 أ يجب على المنشأة تطبيق هذا التفسير للفترات السنوية التي تبدأ في 1 يناير 2013م أو بعده. ويُسمح بالتطبيق الأبعد. وإذا طبقت المنشأة هذا التفسير لفترة أبكر، فإنه يجب عليها الإفصاح عن هذه الحقيقة.
- 2 أ يجب على المنشأة تطبيق هذا التفسير على تكاليف إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية في مرحلة الإنتاج والتي يتم تكيدها في بداية أبكر فترة معروضة أو بعدها.
- 3 أ في بداية أبكر فترة معروضة، يجب إعادة تصنيف رصيد أي أصل تم إثباته سابقاً – نتج عن نشاط لإزالة الطبقة الصخرية أو الترابية تم القيام به خلال مرحلة الإنتاج ("الأصل السابق الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية") على أنه جزء من الأصل القائم الذي يرتبط به نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية، بقدر المتبقي من المكون المحدد لكتلة المعدن الخام الذي يمكن أن يكون مرتبطاً بالأصل السابق الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية. ويجب استهلاك أو استنفاد مثل هذه الأرصدة على مدى العمر الإنتاجي المتوقع المتبقي للمكون المحدد لكتلة المعدن الخام الذي يرتبط به كل رصيد لأصل سابق ناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية.
- 4 أ إذا لم يكن هناك مكون محدد لكتلة المعدن الخام يرتبط به الأصل السابق الناشئ عن نشاط إزالة الطبقة الصخرية أو الترابية، فإنه يجب إثباته في الأرباح المبقاة الافتتاحية في بداية أبكر فترة معروضة.